

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

2011 - وعنه (عليه السلام) لمّا نظر إلى رجل أثر الخوف عليه قال: «ما بالك؟» قال: إنّي أخاف الله، فقال: «يا عبداً، خف ذنوبك، وخف عدل الله عليك في مظالم عباده، وأطعه فيما كلّّفك، ولا تعصه فيما يصلحك، ثمّ لا تخف الله بعد ذلك، فإنّ الله لا يظلم أحداً، ولا يعذّب به فوق استحقاقه أبداً، إلّا أنّ تخاف سوء العاقبة بأن تغيّّر أو تبدّل. فإن أردت أن يؤمنك الله سوء العاقبة، فاعلم أنّ ما تأتيه من خير فيفضل الله وتوفيقه، وما تأتيه من سوء فيإمهال الله، وانظاره إيّك، وحلمه وعفوه عنك» [179]. 2012 - وعنه (عليه السلام): «حسب المرء من كمال المروّة تركه ما لا يجمل به... ومن صلاحه شدّة خوفه من ذنوبه» [180]. 2013 - الإمام الصادق (عليه السلام): «مسكينُ ابن آدم! لو خاف من النار كما يخاف من الفقر، لأمنهما جميعاً، ولو خاف الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر، لسعد في الدارين» [181]. 2014 - رسول الله (عليه السلام): قال الله تبارك وتعالى: «وعزّتي وجلالي، لا أجمع على عبدي خوفين، ولا أجمع له أمنين، فإذا أمني في الدنيا أخفته يوم القيامة، وإذا خافني في الدنيا، أمنتّه يوم القيامة» [182]. 2015 - الإمام عليّ (عليه السلام): «لم يوجس موسى (عليه السلام) خيفةً على نفسه، بل أشفق من غلبة الجهّال، ودول الضلال» [183]. 2016 - الإمام الحسين (عليه السلام): «إيّاك أن تكون ممّن يخاف على العباد من ذنوبهم، ويأمن العقوبة من ذنبه، فإنّ الله تبارك وتعالى لا يخذع عن جذّته، ولا ينال ما عنده